



ارتکب النظام الأسدی قاتل الشعب السوري مجزرة جديدة يوم الثلاثاء 15 كانون الثاني 2013 حين قصف بالطيران الحربي جامعة حلب في أول أيام امتحانات الفصل الأول، مما أسفـر عن سقوط ثمانين شهـيداً وأكـثر من مئـيـ جـريـحـ.

يـوم عـادـي آخر من أـيـام سـورـيـة  
يـوم عـادـي آخر ... مـن أـيـام سـورـيـة  
هـذـه المـرـة سـمـوـه مـجـزـرـة جـامـعـة حـلـبـ  
وـمـنـظـرـ عـادـي آخر ... مـن مـنـاظـرـ سـورـيـة  
كـانـ الـقـيـامـة قـامـتـ وـالـجـيـمـ وـثـبـ  
وـكـانـ الـمـوـتـ قـدـ مـرـ مـنـ هـنـا  
وـلـكـلـ أـشـكـالـ الـحـيـاـةـ فـي طـرـيقـ سـلـبـ  
أـبـنـيـةـ سـوـيـتـ بـالـأـرـضـ وـأـعـمـدـ دـخـانـ  
وـجـثـثـ مـتـفـحـمـ بـاتـ أـشـبـهـ بـقـطـعـ الـحـطـبـ  
ثـمـانـونـ شـمـعـةـ كـانـتـ سـتـضـيـ دـرـبـ سـورـيـة  
فـأـضـائـهـ الـأـسـدـ بـأـنـ أـشـعـلـ فـيـهـ الـلـهـبـ  
وـجـرـحـيـ بـالـمـئـاتـ يـبـحـثـونـ عـنـ مـشـافـ تـعـالـجـهـمـ  
مـنـ أـنـيـابـ وـحـشـ مـصـابـ بـالـكـلـبـ  
أـخـبـرـوـهـمـ أـنـ الـجـامـعـاتـ وـالـامـتـحـانـاتـ أـمـانـ  
وـكـلـ مـنـ لـاـيـنـهـبـ، يـعـتـبـرـ نـفـسـهـ قـدـ رـسـبـ  
فـذـهـبـواـ يـبـحـثـونـ عـنـ مـسـتـقـبـلـهـمـ فـاـذـا  
بـالـنـظـامـ كـانـ بـاـنـتـظـارـهـمـ وـلـأـرـواـهـمـ شـطـبـ

وَشَوَّهَدَتْ أَدْوَاتُ الْجَرِيمَةِ تُحْلِقُ فِي السَّمَاءِ  
أَرْسَلَهَا الْأَسَدُ وَلِلْدَمَارِ بِهَا جَلَبْ  
هَذَا نَظَامٌ لَا يَعْرُفُ خُطُوطًا حَمْرَاءَ  
سَتَنْقَلِبُ عَلَيْهِ أَعْمَالُهُ شَرَّ مُنْقَلِبْ  
إِنْ كَانَ الشَّرْقُ يَدْعُمُهُ بِالسَّلَاحِ وَالرَّجَالِ  
فَصَمَّتُ الْغَرْبَ عِنْدَهُ يُسَاوِي الْذَّهَبْ  
أَمَا نَحْنُ فَمَا لَنَا غَيْرَ اللَّهِ، وَمَنْ  
كَانَ اللَّهُ مَعَهُ، فَالنَّصْرُ لَهُ وَهَبْ

المصادر: